فلا اشكال في اجزائه واما من يؤدي الجماعة فان قلنا ان سماع
بعضه كاف فهو كما في ما اذا اسر ببعضه فلذلك هنا ان منعنا
الاسرار ببعضه وهو الصحيح فان كان بحيث لا يسمع البعض
في كل وجه ولم يسمع احد كله فلا اجزى والا اجزى للاكتفا
بسماع بعضهم انتهى فدلك على ان اسماعه للجماعة متعين
واذا لم تجز تعين اعادته لسهو او الله اعلم لعطاء وفيه مسئلة
ما تقولون في الصلوات الخمس اخر جمعة من رمضان هل لها
اصل في الشرع وهل تكره فعلها وهل الاولى تركها او يستحب فاني
ذاكرت بعض الفقهاء عنها فما اوضحها فاوضحوا لنا ذلك ايضاحا
شافيا اثابكم الله الجواب اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق
ما ذكره السائل وفقه الله تعالى وشرح صدره بالايمان وصرف عنه
عوايق الحدثات وشغله بطاعته في جميع الاوقات والازمان
انه القادر المنان المتفضل بالجود والكرم والاحسان ونسال الله
ان يلطف بنا وبكم وجميع المسلمين وعم الكل بالامان انه لا اصل
لها يعتمد ولا اثر يحتج به ولا يجوز هذا الاعتقاد الفاسد بل هي
بدعة ويثاب منكرها اذ لا اصل لها في الشرع ولما سيل عن هذه
المسئلة الامام بدر الدين شارح المنهاج محمد بن ابي بكر بن قاضي
شهبه

شهبه رحمه الله تعالى ونفع به حيث ورد عليه السؤال من محروسة زبيد
وهو بدمشق اجاب واطال واجاد وحقق وافاد ونصح حتى بلغ المراد
فجزاه الله عن المسلمين خيرا انكر هذه الصلاة وبالغ في الانكار حتى قال في اثنا
جوابه لا اصل لهذا ولا اثر بل لوايح الكذب ظاهرة عليه وقواعد الشرع شاهدة
بوضعه فالله تعالى يقابل واضعه بخزيه بصنعه فلا يحل لاحد الاعتماد
عليه ولا الالتفات اليه بل يجب التنفير عنه فانه من محدثات الامور
وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شر الامور محدثاتها وان كل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار انتهى ثم شدد النكير بما لا
حاجة الى الاطالة به هنا وقد قال الطيب الناشري في الايضاح ان جماعة
من اهل زبيد كانوا يصلونها في الجامع فانكر عليهم والدي حتى ما بقي
احد يصليها في الجامع انتهى وقال بعض المحققين وهذا الحديث
موضوع مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعرف له اصلا
لا قويا ولا ضعيفا وانما اختلقه من لا خلاق له فتنة للمسلمين ليتكلوا
على ذلك فيما يتفق لهم من تفويتها المكتوبات والاخلال بها والانكار
في ذلك اولى من الانكار في صلاة الرغايب انتهى فيدخل في ذلك ما قاله
النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم ومنه نقلت قوله صلى الله عليه وسلم
لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار الحديث قال واعلم ان هذا الحد